[105] في مسبل (1) لحيتك حتى تصل إلى دماغك فتموت - وا - إلى النار. فرجع فبعث ا قرحة فأخذت في لحيته حتى وصلت إلى دماغه، فجعل يقول: در القرشي إن قال بعلم، أو زجر (2) فأصاب. (3) 171 - ومنها: أن أبا ذر: قال: يا رسول ا إني قد اجتويت (4) المدينة أفتأذن لي أن أخرج أنا وابن أخي إلى الغابة (5) فنكون بها ؟. قال: إني أخشى أن تغير حي من العرب، فيقتل ابن أخيك فتأتي تسعى، فتقوم بين يدي متكئا على عصاك فتقول، قتل ابن أخي، وأخذ السرح. (6) فقال: يا رسول ا بل لا يكون إلا خيرا. فأذن له فأغارت خيل بني فزارة، فأخذوا السرح وقتلوا ابن أخيه، فجاء أبو ذر معتمدا على عصاه، ووقف عند رسول ا صلى ا عليه وآله وبه طعنة قد جافته (7) فقال: صدق ا ورسوله. (8)

_____ (1) " مسك " ه، " مسد " م. قال الجزري في النهاية: 2 / 339: " أنه كان وافر السبلة "... قال الهروي: هي الشعرات التي تحت اللحى الاسفل. والسبلة عند العرب: مقذم اللحية وما أسبل منها على الصدر (2) الزجر: الكهانة، وزجر الرجل: تكهن، ويقولون: زجرت أن يكون كذا وكذا، أي: أنذرت بوقوعه. (3) عنه البحار: 18 / 118 ح 28. (4) قال الجزري في النهاية: 1 / 318: " فاجتووا المدينة " أي: أصابهم الجوى: وهو المرض، وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها. ويقال: اجتويت البلد: إذا كرهت المقام فيه، وإن كنت في نعمة. (5) الغابة: هو موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه أموال لاهل المدينة. معجم البلدان: 4 / 182 (6) السرح: جمعها " سروح " وواحدته " سرحة ": الماشية. (7) جاف جافا بالطعنة: بلغ بها جوفه. (8) عنه الحار: 18 / 117 ح 27 وعن المناقب لابن شهر اشوب: 1 / 100 مثله، وج 22 / 402 ح 13 وعن الكافي: 8 / 126 ح 96 بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام: مثله. =

_____